

عَلَيْهِ السَّلَامُ

تأليف

عبدالعزيز علي عبدالمحسن الخالدي

2022م - 1444هـ

الكويت



{ مُقَدِّمَةُ }

السلام عليكم ورحمة اللَّه وبركاته، عندما تسمع عن « **الأَنْبِيَاء** » قد يأتي في ذهنك بعضهم مثل نبي الله موسى أو نبي الله إبراهيم، ولكن هل سمعت عن نبي الله « **لُوط** » ؟ هذا النبي الذي يجهله الكثير من المسلمين وقصته مليئة بالعبر والدروس المستفادة في حياتنا الحالية ولكن ما علاقته بالشواذ أو المثليين ؟ وما علاقته بنبي الله إبراهيم؟

كل هذا إن شاء اللَّه سيتم إجابته في هذا الكتاب ولكن يجب أن تعرف سيرة الأنبياء ومنهم النبي لوط مهمة جدا، خاصتا أن سيرة الأنبياء هي جزء كبير من « **ٱلْقُرْآنُ ٱلْكَرِيمُ** » وسيرتهم تتكرر في القرآن حسب موضوع الآيات وهذا الكلام موجه للمسلم فقط فلو كنت غير مسلم لن تكترث لهذا الكلام بالأصل.

أيضا نبي الله لوط ذُكر في عدة مواضيع من « **الْكِتَابُ المُقَدَّس** » وغيره من الكتب الإبراهيمية ولكن بشخصيات مُختلفة، لكننا في هذا الكتاب سوف نتعلم عن النبي لوط المذكور في القرآن الكريم والمصادر الإسلامية فقط، ونسأل الله التوفيق لنا في هذا البحث.



{ الْمَصَادِرِ }

المصادر الأولية:

- القُرآن الكَرِيم
- تَفْسِير القُرآن العَظِيم للإِمَام ابنُ كَثِير رحمه اللَّه
- تارِيخ الأُمَم وَالْمُلوك للإِمَام الطَّبَرِي رحمه اللَّه
- صَحِيحُ البُخَارِي للإِمَام البُخَارِي رحمه اللَّه
- سُنَن التِّرمِذِيّ للإِمَام التِّرمِذِيّ رحمه اللَّه
- الموسوعة الحديثية لشرح الأحاديث

المصادر الثانوية:

- موقع إسلام ويب النسخة العربية
- موقع الإسلام سؤال وجواب النسخة العربية
- معجم قاموس المعاني

السِّيَرَة

{ لُوط وَإِبْرَاهِيْم عَلَيْهِمَا السَّلَام }

وُلد لوط في أرض العراق تحديدا مدينة « **بَابِل** » الأثرية وأبوه يدعى « **هَارَان بن آزر** » أخو النبي إبراهيم عليه السلام،[1] وهنا تظهر صلة القرابة بين لوط وإبراهيم وهو أن إبراهيم « **عَمٌّ** » لوط، كان لوط هو الشخص الوحيد الذي من قوم إبراهيم من آمن برب إبراهيم، حاول إبراهيم بكل الطرق في منع قومه من عبادة الأصنام ولكن دون نفع.

قرر إبراهيم أن يهاجر من مدينته إلى الشام وفي طريقه لباب المدينة وجد لوط ينتظره عند الباب وهو ابن أخيه والوحيد الذي آمن به من قوم إبراهيم، قال لوط إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم:[2] {فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ ۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي ۖ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}[العنكبوت:26] فهاجر لوط مع عمه إبراهيم إلى الشام.[3]

مكث لوط في أرض الأردن قرب البحر الميت فأرسله الله إلى « **سَدُوم** » يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن ما يرتكبونه من معاصي وكُفر بالله والكف عن فعلتهم وهي إرتكاب رجال القرية الفاحشة مع بعضهم البعض دون النساء،[4] وهم أول قوم يفعلون هذه الفاحشة في الأرض:[5] {وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّن الْعَالَمِينَ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ}[الأعراف:80-81].

---

[1] الطَّبَرِي، ص 100.
[2] ابنُ كَثِير، ص 1433.
[3] الطَّبَرِي، ص 99.
[4] الطَّبَرِي، ص 100.
[5] ابنُ كَثِير، ص 770.

{ جَرَائِمُ قَوْمُ لُوطٍ }

كان قوم لوط يؤذون من يأتيهم بفعلهم الفاحشة الخبيثة وكانوا يقتلون المسافرين العابرين من قُرب طريق قريتهم وبعد قتلهم للمسافرين يفعلون فاحشة في مجالسهم ولم ينكر أحد على فعلتهم،[1] فعندما جاء لوط ليأمرهم بالمعروف كذبوه وأخبروه باستهزاء أن يأتي بعذاب ربه:[2]
{أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ}.[العنكبوت:29]

فدعا لوط أن الله ينصره من هؤلاء الفاحشين: {قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ}،[العنكبوت:30] فأستجاب الله لدعاء نبيه لوط ونصرة له بعث الله له ثلاثة ملائكة بقيادة الملاك « **جِبْرِيل** » عليه السلام وقيل أن الملاكان الذان مع جبريل هما: « **مِيْكَال** »(*) و « **إِسْرَافِيْل** »(**)، هبطوا الملائكة من السماء إلى الأرض على هيئة رجال شباب.[3]

وهم في طريقهم لقوم لوط أمرهم الله عز وجل الذهاب إلى النبي إبراهيم ليبشروا بمولوده الجديد وهو النبي « **إِسْحَاق** » ثم ورائه « **يَعْقُوب** »، بعد وصول الملائكة وبشارة ولادة إسحاق، بدأت الملائكة والنبي إبراهيم يتجادلون في أمر قوم لوط:[4] {يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ}.[هود:74]

---

[1] الطَّبَرِي، ص 101.
[2] ابنُ كَثِير، ص 1435.
(*) الملاك المُوكَّل في إنزال المطر، ويُطلق عليه اسم اخر وهو « **مِيْكَائِيْل** ».
(**) الملاك المُوكَّل في النفخ في الصور.
[3] الطَّبَرِي، ص 102.
[4] نفس المرجع الثالث.

{ لُوطٌ وَالْمَلَائِكَة }

بعد بشارة الملائكة للنبي إبراهيم انطلقوا إلى قوم لوط، وصلت الملائكة عند باب المدينة وجدوا إحدى بنات لوط تستقي من نهر القرية ويُقال أن أسمُهَا « **ذعرتا** »، سألوها عن أبوها فذهبت لأبوها وقالت: (يا أبتاه، أرادك فتيان على باب المدينة، ما رأيت وجوه قوم هي أحسن منهم، لا يأخذهم قومك فيفضحوهم.)[1]

ضيف لوط الشباب في بيته وأخبرهم بأمور القرية ومعاصي أهلها وقال النبي لوط: ما أعلم على وجه الأرض أخبث من هؤلاء، كان القوم يحذرون لوط من عدم ضيافة أي زائر للقرية، فضحت « **اِمَرَأةُ لُوط** » زوجها أمام القوم وأخبرتهم أن لوط لديه رجال في منزله، ذهبوا القوم مسرعين إلى بيت لوط وحاولوا اقتحام بيت لوط للقيام بالفاحشة على ضيوفه الشباب:[2] {وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ۚ قَالَ يَا قَوْمِ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ}.[هود:78]

روى عن أبو هريرة أن النبي ﷺ قال: {يَغْفِرُ اللَّهُ لِلُوطٍ، إنْ كانَ لَيَأْوِي إلى رُكْنٍ شَدِيدٍ.}،[3] قالها لِمَا كَانَ عليه حال النبي لوط في حماية ضيوفه من قومه وكان يتمنى أن ينصره أحد ويحمي ضيوفه معه ويأوي إلى الله عز وجل: {لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ}.[هود:80]

---

[1] الطَّبَرِي، ص 103.
[2] ابنُ كَثِير، ص 962.
[3] البُخَارِي، الحديث: 3375.

{ خُرُوجُ لُوط مِن القَرْيَة }

حاول لوط الدفاع عن ضيوفه قدر ما يستطيع حتى قام الملاك جبريل بإعماء القوم جميعهم ليوم كامل فعلم لوط أن ضيوفه هم ملائكة، قالت الملائكة للوط: {يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ ۖ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ ۖ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ}.[هود:81]

وفي هذه الآية يظهر أن امرأة لوط مصيرها كمصير قوم لوط على الرغم من أنها لم تشارك معهم في معصيتهم، إلا أن هذا درس لنا أن نكون دائما مع الحق ضد الباطل، وليس محاربة الحق من أجل لذة الباطل، وكذلك جاء عنها مثال مع امرأة نوح في سورة التحريم: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ}.[التحريم:10]

على العموم نعود لسيرة لوط، في اللحظة التي أعمى جبريل القوم كان القوم يصرخون قائلين وهم عميان: « **سَحَرَنَا لُوط!** » فأمر جبريل للوط أن يخرج من القرية مع أهله إلا امرأته،[1] وأمر جبريل للوط أنه أثناء عذاب القوم لا يلتفت أحد لمشاهدة العذاب كما هو موضح في الآية السابقة.

---

[1] الطَّبَرِي، ص 104.

{ عَذابُ قَوْمُ لُوط }

في صباح يوم التالي اقتلع جبريل أرض قوم لوط ورفعها إلى السماء ثم أسقطها على الأرض حتى يموت جميع قوم لوط، ومن بقي حياً فأن اللَّه عز وجل أمر السماء أن تمطر حجارة من سجيل على القوم حتى يهلك جميع القوم:[1] {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ}.[هود:82]

ويكرر القرآن عذاب قوم لوط في مواضيع مختلفة على حسب سياق مع تفاصيل إضافية، على سبيل المثال في سورة الحجر: {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ}،[الحجر:73] أي أنهم أثناء رفع قرية القوم جاءتهم صيحة صوت صاعق لم يتحملها السمع فقتل بعض من القوم،[2] وكل هذا العذاب إستجابة الله لدعوة نبيه لوط: {رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ}.[العنكبوت:30]

كانت امرأة لوط من الذي هلكوا من قوم لوط:[3] {إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا ۙ إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ}،[الحجر:59-60] وأيضا في: {فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ}،[الأعراف:83] وقيل أن اسم امرأة لوط هي والعة أو والهة،[4] بعد حادثة العذاب لم ينجوا أحد غير لوط وبناته فقط.

---

[1] ابنُ كَثِير، ص 964.
[2] ابنُ كَثِير، ص 1050.
[3] الطَّبَرِي، ص 105.
[4] إسلام ويب، الفتوى: 16078.


لُوط
فِي الفِكْرِ الإِسْلَامِي

{ اللِّوَاط }

« **الشَوَاذّ** » أو « **المِثْلِيين** » أو « **المِثْلِيَة الجِنْسِيَة** » هذه المصطلحات التي لا يكاد يوم دون أن تسمعها أو تراها في الإنترنت وترا من يدعم هذه الفئة، للأسف أصبح بعض المسلمين متساهلين مع هذه الفئة وهذا شيء خطير جدا فهؤلاء كحال قوم لوط بل وأسوء منهم**!**، أن كُنت لا تعرف هذه الفئة سأخبرك بإختصار.

الشواذ هم فئة تتوجه بشكل جنسي مع بعضها البعض من نفس الجنس، لم تفهموا التعريف؟ الشواذ هم باختصار بتعريف العام رجل يحب رجل وامرأة تحب امرأة، هذا الشيء غير مقبول ابدا في دين الإسلام وحرم الإسلام هذا الفعل لأنه كفعل قوم لوط، وأيضا السحاق محُرم في الإسلام وهو زواج امرأة من امرأة أخرى لكن بتعريف أخر.[1]

بشكل عام يُعتَبر فِعل هذه الفاحشة مخالفة للفطرة التي خلقها اللَّه عز وجل على الإنسان، وعقوبة هذا الفعل كما روى عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: {مَن وجَدتُموه يَعمَلُ عملَ قومِ لوطٍ، فاقتُلوا الفاعلَ والمفعولَ به}،[2] ينص هذا الحديث على أن جريمة اللواط هي « **القَتْل** » ولكن أختلف العلماء في طريقة القتل فمنهم من قال يُرجم بالحجارة حتى الموت ومنهم من قال يُحرق.[3]

---

[1] الإسلام سؤال وجواب، السؤال: 21058.
[2] التِّرمِذِيّ، الحديث: 1456.
[3] الإسلام سؤال وجواب، السؤال: 38622.

{ العِقَاب }

قوم لوط هم أشد القوم عذابا من بين جميع أقوام الأنبياء ولم تكتفي قوم لوط بالعذاب في الدنيا بل يأخذون إثم من يقوم بفعلتهم، وبإنتظاره عذاب أليم إن لم يتوب من فعلتهم ذلك لأن فعلتهم أخطر وأسوء بكثير من فعل الزنا،[1] ولكن أصبحنا في زمن يحترمون هذه الفئة في بعض الأماكن ولا حول ولا قوة إلا باللَّه.

لا شك إن عِقاب قوم لوط في الدنيا هو الأشد عقابا من بين أقوام الأنبياء الآخرين، وقد ذكر اللَّه عز وجل ذو الجلال والإكرام تفاصيل عذاب قوم لوط في سور مختلفة: {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ۝ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ۝ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ}. [الحجر:73-77]

نصت الآيات بشكل صريح بتفاصيل عذاب قوم لوط ولقد شرحنا تفاصيل هذا العذاب في فقرة سيرة النبي لوط، وبالنسبة لكلمة {لِّلْمُتَوَسِّمِينَ} في الآية 75 فهي تعني الناظرين أو المتأملين للقرية،[2] وأيضا في آخر الأيات جعل الله عز وجل قصة لُوط وقومه آية للمؤمنين حتى يكون عذاب قوم لوط عِبرة للمؤمنين ولمن يفكر القيام بفعلتهم.

---

[1] إسلام ويب، الفتوى: 45315.
[2] ابنُ كَثِير، ص 1050.

{ اِبْتِلَاءُ لُوط }

النبي لوط عليه السلام حاله كحال أي نبي من أنبياء الله عليهم السلام يُرسله الله عز وجل للقوم ويدعوهم لتوحيد الله والكف عن فُعل الفاحشة، لكن كحال أي قوم من أقوام الأنبياء، يرفضون دعوة نبيهم ولا يكفون عن الفاحشة وإظهار شهواتهم أمام من في خارج القرية لذلك يعاقبهم الله عز وجل بعذاب عظيم على كبرهم وعنادهم.

ابتلى اللّٰه عز وجل نبيه لوط بقوم مكابيرين ومعاندين ولا شك أن قوم لوط هم الأسوء على الإطلاق من بين أقوام الأنبياء من ناحية العذاب والأخلاق، فعلى عكس باقي أقوام الأنبياء هُناك قِلة من القوم يؤمنون بهم وقد لا يتعدى عددهم 100 شخص، ولكن نبي الله لوط لم يؤمن به أحد فعليا « **لا أحَدْ!** » من قومه آمن به وهو النبي الوحيد الذي لم يؤمن به أحد من قومه.

لم تتوقف الابتلاءات على نبي الله لوط إلى حد قومه بل وصلت إلى أسرته وتحديدا امرأته التي كانت كافرة مُشركة وداعمة فواحش القوم، وكانت تفضح زوجها عند القوم كما حدث عندما ضيف لوط عليه السلام الملائكة، ولا شك أن الله عز وجل هو العزيز الحكيم فجعل مصيرها كمصير القوم على عدوانها لزوجها.(*)

(*) معلومة جانبية: النبي لوط عليه السلام والنبي نُوح عليه السلام هما النبيان الوحيدان اللذان زوجاتهم كُفار كما جاء في سورة التحريم وتحديدا الآية العاشرة.

{ شَجَاعَةُ لُوط }

صِفةُ الشجاعة هي في جميع الأنبياء بلا استثناء أي منهم، حتى وأن ظهرت بعض المواقف جزء من القلق والخوف ولكن دائما يتذكرون أن الله عز وجل معهم وهذا ما يعطيهم الشجاعة العالية في مواجهة أي تحدي أو ابتلاء حتى ترتفع مكانتهم عند الله عز وجل ودرجاتهم في الآخرة.

ولكن شجاعة نبي الله لوط تتميز بصبرها العالي والمواقف الصعبة، والذي أنزل القرآن أننا لم نعطي شجاعة النبي لوط حقها الكامل، والله أن شجاعة النبي لوط تختلف عن باقي الأنبياء عليهم السلام، لأن لوط كان هو الوحيد بلسان الحق على الرغم من كثرة العدد الذين يواجههم إلا أن العدد لا شيء بالنسبة له.

وكان لا يخاف من إظهار الحق في أقبح بقعة في الأرض، حتى أن من شجاعته في نطق الحق ومواجهة جميع القوم بالمنطق وتقدمه في السن إلا أن القوم لم يقدروا عليه بلسانهم وقد اعترفوا بطهارة نبي الله لوط: {أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ}، [الأعراف:82] أقحمهم نبي الله لوط بلسانه وشجاعته ولكن الشيطان والشهوة والعناد غلبت عقولهم.

{ الاسْم }

مصطلح « **اللَّوطِيّ** » يُنسب للأشخاص الذين قاموا بالمثلية الجنسية لأن فعلتهم كفعل قوم لوط ونُسبت لهم لأنهم أول من قاموا بهذه الفعلة، إذا مصطلح اللوطي أو اللواط لا علاقة له باسم نبي الله لوط عليه السلام فهو بريئ منهم ومن فعلتهم الشنيعة،[1] بمعنى أخر مصطلح اللوطي هي تُنسب لقوم لوط وليس نبي الله لوط عليه السلام كما يعتقد البعض.

والمعروف أن من يفعل هذا الفعل يُقتل ويُقتل المفعول به كما ذكرنا في مسألة اللواط، ويُطلق عليهما مصطلح اللوطي لأنهم كرروا فعلة قوم لوط، ولو أخذنا الأمر باللغة العربية سنجد أن لوط علاقته الناهي عن المنكر له:[2] {وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ۝ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ۝ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ}.[الأعراف:80-82]

ومعنى اسم نبي الله لوط عليه السلام مُختلف عن هذه الأفعال وأيضا اسم لوط أعجمي وليس عربيا ومعناه مشتق من فعل « **لَطَخَ** »[3] ولها معاني كثيرة وقد تختلف الإجابة في بعض المراجع خاصتا مثل ما قلنا أن اسم لوط أعجمي وهذا يصعب على بعض العلماء ترجمة الاسم، واشتق الناس من اسمه فعلا لمن فعَلَ فِعْلَ قومه.[4]

---

[1] الإسلام سؤال وجواب، السؤال: 262717.
[2] إسلام ويب، الفتوى: 4575.
[3] قاموس المعاني، معنى لَوَّطَ.
[4] قاموس المعاني، لسان العرب، لوط.

دُرُوسٌ مُسْتَفَادَة

- دائما الذي يربط الأنبياء بين بعضهم البعض هي رسالتهم للبشر وهي رسالة واحدة صريحة لا ثانية لها، وهي « **تَّوْحِيدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ** »، ولكن علمتنا قصة نبي الله لوط أنه يُمكن أن يتواجد نبيان أو ثلاثة في نفس الفترة الزمنية، ومن الأمثلة على ذلك نبي الله لوط عليه السلام وخليل الله إبراهيم عليه السلام.

- لم نكتفي بالفترة الزمنية بل أيضا يُمكن للأنبياء أن يكونون أبناء عم أو أبناء خالات وأيضا يمكن للنبي أن يرث ابن يكون نبي مثله بإذن اللَّه، وهذا ما حصل مع نبي الله لوط ونبي الله إبراهيم فصلة القرابة بينهما لم تكتفي بالنبوة إنما بالنسب أيضا فإبراهيم هو عم لوط كما ذكرنا في بداية سيرته.

- « **لاَ يَغْلِبُكَ كَثْرَةُ البَاطِلُ حَوْلَك** » فنبي الله لوط كان بين أقبح وأشنع قوم على وجه الأرض ومع ذلك لم يتوقف عن ذِكر الله وتوحيده بل وكان ينشر التوحيد بينهم، العبرة هنا هي المحاولة ضد الباطل سواء فشلت أم لم تفشل فأنت تخطيت حاجز المحاولة، غيرك يفكر أن ينشر الحق ولا يحاول في نشره.

- « **المِثْلِية الجِنْسِيَة مُحَرَّمَة فِي الإِسْلَام** » وتعتبر جريمة عظيمة وهي أشنع من جريمة الزنا ويُقتل فاعله والمفعول به سواء كانوا ذكور أو إناث، والعبرة من تحريمها هي مخالفتها للفطرة السليمة التي أنزلها الله على الإنسان، خلق اللَّه الإنسان من ذكر وأنثى لا جنس ثالث لهم كما يزعم التخلف الغربي.

- « **الدُّعَاء سِّلَاحُ المُؤْمِن** »، يقول اللّٰه عز وجل: {ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ}،[غافر:60] هذا ما حدث عندما دعا نبي الله لوط ربه لنصرته من قومه الظالمين الذي أستهانوا في عذاب الله، فجائت الإجابة من الله عز وجل بإرساله ثلاثة ملائكة لنبيه لوط.

- « **أَخْلَاق إِسْلَامِيَّة** »، كلنا نعلم أن الله عز وجل هو الخالق الذي يقدر على كل شيء ويرحم من يشاء ويعذب من يشاء، فجاءت حكمة الله لنا أن يقص لنا قصة قوم لوط على لسان رسولنا ﷺ، فعلمنا منها إن لا نأخذ من أخلاق قوم لوط وما جاء منهم على نبيهم لوط غير الوقاحة والإستهزاء به فكانت الإجابة على أخلاقهم هي النار.

- « **المِثْلِية الجِنْسِيَة عَدُوة الطَهَارَة** »، أعترف أصحاب هذه الفاحشة بأنهم ذو قذارة لا طهارة بينهم: {أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ}، وصفوا القوم بنبيهم لوط وبناته بالطاهرين الذين لا يفعلون فاحشتهم القذرة، وهذا إعتراف من أول من قام بالمثلية الجنسية بإنهم قذرين.

المَوْضُوعَات


الحَمْدُ
لله